الارطال الاردية وقال في ذلك
سالت اخي ابا عيسى ۔ وجبريل له فضل فقلت يا لخمر تعجبني ۔ فقال وقوله فصل
وجدت طبائع الانسان اربعة هي الاصل ۔ فاربعة لاربعة لكل طبيعة رطل
يريد ان هذا الرجل تاب عن شرب المسكر وعاهد الله تعالى ان لا يشرب خمرا ثم رجع
لخلاعته ومثل حاله هذه حال ابي محمد البصري وذلك انه كان حج وتاب عن شرب
الخمر فلما رجع من الحج بدا له شرب الخمر فقال
الا يا هند قد قضيت حجي ۔ وعادت شرابكم العطر العجيبا ۔ وقد ذهبت ذنوبي بالليالي
فقومي الان نقترف الذنوبا ۔ خلطناها بزمزم في حشانا ۔ بما المزن فامتزجا تريبا
وما قاله كشاجم
يعذلونني والكاس في كف شادن ۔ وصوت المثاني والمثالث عالي
فقلت لهم لو كنت ازمعت توبة ۔ وابصرت هذا كله لبدا لي
رجع واضعت الوقار السكون في مجلس اللهو وارتضعت الرضاع شرب اللبن من
الثدي ويستعمل في مطلق الشراب العقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت الدن اي
لازمته اولانها تعقر صاحبها اي تثقل السكر وما احسن ما قاله ديك الجن وهو
وقهوة واحسنت كاسها غير صائغ ۔ ولا شق مطبوخا واسق عقارها
فقام يكاد الكاس يخضب كفه ۔ وتحسبه من وجنتيه استعارها
موردة من كف ظبي كانما ۔ تناولها من خده وادارها
نظل بها يد بيا تنعم روحنا ۔ ونلحظ من اقداحنا الراح نارها
واستطبت ركبت مطا الكميت الخمر وري بعير وكميت الخمر كميتا لما فيها من سواد
وحمرة وتناسيت اظهرت تناسي التوبة يعني التي كنت اظهرتها كالميت
يعني كاسي تناسي من مات ثم لم اقسم بها انثكم هاي عهي هذه ولم خطاب
الحاضرين مرة بيان لماني في طاعة ابي مرة ابليس عليه اللعنة حتى عكفت
اقبلت ولازمت على الخندريس الخمر القديمة في يوم الخميس انما عين يوم
الخميس لانه يوم تعرض فيه الاعمال واقدام العبد على الذنوب يوم العرض على المولى
اكثر خطا وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياتي خير لكم ثلاث مرات ووفاتي خير لكم ثلاث مرات فسكت القوم
فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بابي انت وامي كيف يكون هذا قال
حياتي خير لكم ينزل علي الوحي من السماء فاخبركم عاجل الخير وما يحرم عليه
ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم كل […] فما كان من حسن حمدت
عليه وما كان من ذنب استوهبت […]
الخندريس الخمر وهي التي عصرت من عنب […]
البياض من ابيض عصرت […] يريد
العلا بن زهير في سكارى

وموسد بين على الاكف خدودهم ۔ قد عالهم شرب الصبوح وغالني
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم ۔ حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر اعلم كيف تاخذ ثارها ۔ اني املت اناءها فاما لني
وقال بعضهم واجاد
ما زال يشربها وتشرب عقله ۔ خبلا ويؤذن روحه برواح
حتى انثنى متوسدا ليمينه ۔ سكرا واسلم روحه للراح
في الليلة الغرا هي ليلة الجمعة قال المطرزي ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي
في الليلة الغرا واليوم الازهر وها انا بادي ظاهر الكابة العبوس والانكسار والحزن
وقيل سوء الحال من فرط ترك الانابة التوبة والرجوع الى الله تعالى نامي اي زائد الهم
الاسف لوصل المدامة الخمر سميت بذلك لانها ادمت في ظرفها شديد الاشتياق
الخوف من نقض اي حل الميثاق العهد معترف بالاسراف مجاوزة الحد في
اي في جرع والعب ان يتابع الرجل الجرعة بعد الجرعة بغير تنفس السلاف الخمر
العتيقة والسلاف والسلافة ما سال من غير ان يعصر وهي افضل الخمر قال
الاعشى رحمه الله
بابلية لم تعتصر جاءت سلافة ۔ تخالط قنديدا ومسكا مختما
والقنديد الخمر تطبخ وتجعل فيها افاوية طيبة شعر بنت مرد فيا قوم هل كان
توبة تعرفونها تباعد من ذنبي وتدني الى ربي قال الشريشي ما اعلم غير بيتا عن ابي (?)
انشد ابو العباس ابياتا وهي
شكوت فقالت كل هذا تبرما ۔ بحبي اراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قالت لشد ما ۔ صبرت عن نجواي وما هذا الفعل شيم القلب
وادنو فتقصيني فابعد طالبا ۔ رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي تؤذيها وصبري يسوءها ۔ وتجزع من بعدي وتنفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها ۔ اشيروا بها واستوجبوا الاجر من ربي
قال ابو زيد ولما حل انشوطة الانشوطة عقدة يسهل حلها نفث كلامه وقضى
وطر الحاجة من استفكاهته شدة حزنه ناجتني حدثتني نفسي يا ابا زيد هذه
نهزة النهزة الفرصة وما اخذ بلا تعب صبر فتشمر عن بكر والبكر فوق […] فمضت
[…] موضع قعودي انتماض الشخص بالمعجمة الذكي الفؤاد القوي الحاد
[…] سرعة من الصف انخراط اندفاع السهم وقلت شعرا وهو
[…] مجدا وسوددا سادة والذي […]
[…] يعني في يوم القيمة […]
[…] اليوم فاسمعها […]
[…] وشمالا من شدة الخوف […]
[…] ذا صاحب […] فقال […]

قوله فيا قوم الى اول بيت وقوله الى اخره